بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تحذر فيه من تزايد قوة وغطرسة المستوطنين وميليشياتهم المسلحة وحقيقة تحولهم إلى قوة إجرامية في الضفة الغربية المحتلة لتنفيذ المشروع الاسرائيلي الاستعماري التوسعي*

٢٠٢١/١٠/١٣

حرب الاحتلال والمستوطنين وميليشياتهم ومنظماتهم الإرهابية ضد أشجار الزيتون هو شكل من أشكال حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة "ج"، والتي تشمل جميع مناحي الحياة الفلسطينية ومقومات صمود المواطنين الفلسطينيين وبقائهم في تلك المناطق، من الأرض وسرقتها ومصادرتها والاستيلاء عليها كعمق استراتيجي لتعزيز وتوسيع الاستيطان، والإنسان الفلسطيني عبر استهدافه بالإعدامات الميدانية وعمليات التهجير القسري والتطهير العرقي واسع النطاق كما يحدث في الأغوار بشكل بارز، وشل حركته وقدرته على البقاء المعيشي في أرضه واستهدافه بالاعتقالات وعمليات القمع والتنكيل المتواصلة التي تهدف لفرض الخوف على المواطنين من مواجهة الاحتلال ومستوطنيه ومحاولة تركيعهم للتسليم بالاستيطان وسرقة ارضهم ومصادرتها كأمر واقع لا يستطيعون تغييره، ومن الاعتداءات المتواصلة على الممتلكات الفلسطينية بما فيها منازل المواطنين المدنيين العزل الآمنين في البلدات والقرى الفلسطينية، حتى يُفرض على المواطن الفلسطيني التفكير بكيفية حماية منزله والدفاع عنه اكثر من التفكير في مواجهة تغول المستوطنين على ارضه الواقعة في المناطق المصنفة "ج".

تؤكد عديد التقارير الإسرائيلية والمحلية والدولية على ان اعتداءات ميليشيات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين تشهد تصاعداً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، ويكاد لا يمر يوم دون ان ترتكب عصاباتهم المزيد من الانتهاكات والجرائم والغارات ضد أبناء شعبنا، آخرها هجوم عناصر الإرهاب اليهودي على قرية مردا وأعطاب إطارات عدد من المركبات وخط شعارات عنصرية معادية، وقطع عشرات أشجار الزيتون في أراضي بلدة عورتا شرق نابلس، اقتلاع ما يزيد عن ٩٠٠ شتلة من المشمش والزيتون وسرقة ثمار الزيتون أيضاً في بلدة سبسطية، اقتلاع عشرات الأشجار من بينها أشجار زيتون في منطقة ليتوانة في مسافر يطا جنوب الخليل، منع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم في اكثر من منطقة في الضفة الغربية المحتلة، وغيرها من الاعتداءات التي باتت تسيطر بشكل يومي على مشهد الحياة الفلسطينية أثناء موسم قطاف الزيتون. هذا بالإضافة إلى الدور الذي تقوم به قوات الاحتلال بشكل مباشر في هدم منازل المواطنين الفلسطينيين أو توزيع اخطارات بالهدم في حجج واهية كما حدث في كل من شرق القدس وسلفيت والأغوار وغيرها.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/ps13102021

تُدين الوزارة بأشد العبارات انتهاكات المستوطنين المتواصلة والتي تهدف لضم الضفة الغربية المحتلة وقضم أراضيها بالتدريج، وترهيب المواطنين الفسطينيين ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم بأي شكل كان، وتحذر الوزارة من تزايد قوة وغطرسة المستوطنين وميليشياتهم المسلحة وحقيقة تحولهم إلى قوة إجرامية في الضفة الغربية المحتلة لتنفيذ المشروع الإسرائيلي الاستعماري التوسعي، وهو ما يذكرنا بالدور الذي قامت به العصابات الصهيونية في بدايات القرن الماضي ضد شعبنا وأرضه وممتلكاته. تحُمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تلك الانتهاكات والجرائم وعن توفيرها الحماية والغطاء والإسناد والتمويل لعناصر الإرهاب اليهودي التي تنشط في الضفة الغربية المحتلة. وعليه تطالب الوزارة المجتمع الدولي التعامل بمنتهى الجدية مع اعتداءات المستوطنين، واتخاذ ما يلزم من إجراءات رادعة لوقفها فوراً وكبح جماح إرهاب المستوطنين وعنصريتهم الظلامية ضد الشعب الفلسطيني.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/